

شرح صحيح البخاري -- كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة -- درس

رقم 26 3102/1/1

مشهور بن حسن آل سلمان

الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد. قال الامام البخاري رحمه الله حدثنا قتيبة

قال حدثنا الليث عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال بينا نحن في - [00:00:25](#)

مسجدي خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت النضراس وقال النبي صلى الله

عليه وسلم فناداهم فقال يا معشر يهود اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا رب - [00:00:45](#)

قال فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك اريد اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القبر وقال له رسول الله صلى الله عليه

وسلم ذلك اريد. ثم قالها الثالثة. فقال اعلموا ان من - [00:01:05](#)

الفضل لله ورسوله. واني اريد ان اجريكم من هذه الارض. فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه. والا فاعلموا انما الفضل لله ورسوله. ان

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا

[00:01:25](#)

هادية له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فهذا الحديث ذكره الامام البخاري في

صحيحه في ثلاثة مواطن في ثلاثة كتب فافادنا في كل مرة فائدة ومدار الحديث - [00:01:55](#)

عنده عن الليث ابن سعد عن سعيد ابن ابي سعيد المقبوري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. والذي اختلف في اسانيده

الثلاثة في المواطن الثلاثة انما هو اسم شيخه. فشيخه عندنا هو قتيبة ابن - [00:02:25](#)

سعيد البغلاني وشيخه في الاسناد الثاني انما هو عبدالله بن يوسف وشيخه في الاسناد الثالث انما هو عبدالعزيز بن عبدالله. فهذه

الاسامي ثلاثة كلهم يروي عن الليث عن ابي عن سعيد بن ابي - [00:02:55](#)

عن ابيه وذكرت لكم اكثر من مرة ان الحديث الفرد الذي مخرجه واحد عند الامام البخاري قل ان يكرره الامام البخاري بالشيخ

نفسه. وانما لابد في الغالب ان يذكر شيوفا اخرين وفي هذا فوائد ومن اهمها التفنن - [00:03:25](#)

التأليف وبيان كثرة الشيوخ لابد ان بعض الشيوخ يزيد حروفا وفي هذه الزيادة فائدة وكذلك ذكرت لكم ان الاصل في طالب العلم ان

تنوع وان تتعدد شيوخه. فليس الاصل في الطالب ان يكون له شيخ واحد. هذا ليس هو - [00:03:55](#)

الاصل ولذا كان يقول ابو قلابة الجرمي عبد الله بن زيد كما في مقدمة اه سنن ابن سنن الدارمي باسناد صحيح كان يقول اذا اردت ان

تعرف خطأ شيخك فجالس غيره. اذا اردت ان تعرف نقص شيخك فجالس غيره - [00:04:25](#)

فالله خلق الناس في ابدانهم متفاوتون طولا وعرضا وخلق الناس في اشكالهم وصنعهم قبحا وجمالا وكذلك خلق الله تعالى الناس

متفاوتون في تحملهم واخلاقهم وسماتهم كلما عدت المشايخ تعددت الاخلاق الحسنة التي تراها وتعددت انواع الفنون والعلوم التي

يحبونها - [00:04:45](#)

اليك ولد الامام البخاري رحمه الله اورد هذا الحديث في ثلاثة مواطن مدارها على الليث وبينه وبين الليث واسطة واحدة وهي

الشيخ. هذا الحديث اولا نحتاج الى توجيهه على كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة. ثم بعد التوجيه نقف معه ان شاء الله تعالى.

مستفيدين - [00:05:15](#)

بعض الاشياء ولعل كثيرا من الشراح قد وهموا او غفلوا او اسقطوا بعض الفوائد مهمة من هذا الحديث. ما هي صلة هذا الحديث بالتمويه؟ سواء كان التبويب اعني الكتاب كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة او التبويب الخاص. واعني بالتبويب الخاص تبويب الباب - [00:05:45](#)

الذي قال فيه الامام البخاري باب قوله تعالى وكان الانسان اكثر شيء جدلا وقوله ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن. ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن. هل هنالك في - [00:06:15](#) هذه الحادثة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلة بالاعتصام بالكتاب والسنة؟ هل في هذه الحادثة بين يهود وليس اي واحد من يهود وانما هو الذي يدرسهم. هو الذي يجتمعون عليه في بيت العلم. وسيأتينا ذلك بعد - [00:06:35](#) هو الذي تكلم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني والناطق باسمهم. هو الناطق باسمهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. هل في هذا جدال وهل جادلهم النبي صلى الله عليه وسلم بالتي هي احسن؟ وهل وجود القوة - [00:06:55](#) والارغاب على النزول على الحق. يخالف قول الله عز وجل ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن. هذه فوائد مهمة القصة تفيدنا اياها. فقد يكون الجدال التي هي احسن ان تجبر غيرك بقوتك - [00:07:13](#)

سواء كانت قوة حجة معنوية قوة شخصية قوة مكانة قوة سمعته او قوة علم او قوة بدن. هذا يفيدنا. بلا شك ان الحادثة فيها بالكتاب والسنة وان اليهود قد دعاهم النبي صلى الله عليه وسلم الى الاسلام الى الاستسلام دعاهم الى - [00:07:32](#) توحيد دعاهم ان يبنذوا ما هم عليه من شرك من قولهم ان عزيزا ابن الله. وهم استجابوا ام لم يستجيبوا؟ هم ماذا قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم؟ قالوا قد بلغت. قد - [00:08:02](#)

بلغته هل قد بلغت جدال؟ من جاءك بحق مبين فاردت ان ترده او باي كلمة يعني بتعبيرنا الدارج على السنة الناس اليوم اردت انك ترحلوا. اه باي كلام ترحلوا باي كلام - [00:08:22](#) رد الحق الذي عنده بمهارة بكفاءة بشطارة بعبارات واسعة ضيقة بفهلوة ورفضت الحق هل هذا جدال؟ نعم هذا جدال. هذا جدال. طيب وكان الانسان اكثر شيء جدلا قصة علي تفيدنا ان الانسان يشمل - [00:08:42](#)

المؤمن وقصة اليهود تفيدنا ان الانسان يشمل الكتاب والكافر قصة يهود تفيدنا. وكان الانسان لا لفلان هذه في القصتين. فهنا الامام البخاري بارادة في هذين الحديثين تحت تلك الاية ان الالف واللام للانسان للجنس وانها تشمل البر والفاجر وتشمل المسلم والكافر - [00:09:04](#)

وتشمل الكتاب والمعاهد والذمي والمحارب. وتشمل جميع هذه الاصناف. وكان الانسان اكثر شيء جديدا فكل من رد حقا ظاهرا انما هو مجادل. واذا قلنا الجدال على طبقات الجدال على درجات - [00:09:34](#) حتى لو انك رددت كمال حق تدعى اليه وان كانت عندك اصوله وبعض فروعه لكن الكمال ليس عندك وهو الذي اراده النبي صلى الله عليه وسلم لما طرق عليا وفاطمة في الحادثة التي قبل هذه الحادثة وطلب منهم ان يقوموا الليل فلما - [00:09:54](#) دعاه النبي للحكمة فاحتج علي بالقدرة. قال النبي وكان الانسان اكثر شيء جدلا. فكل من جادلته ودعوته وبخير تحتج عليك بمشيئة الله وقدرته هذا مجرد. ان تحتج له تحتج عليه بما هو - [00:10:19](#)

وبين معروف ما يحبه الله. الذي انزل من اجله الكتب وبعث الرسل. وهو يحتج بقدر الله الذي لا تعرفه لا انت ولا هو بالنسبة اليه. هذا جدع. هذا جدال وهذا جدال - [00:10:39](#)

ليس بمحمود وانما هو مذموم فالجدال درجات. فلو ان رجل قال ادبت عليك كما كان يقول الزهري قال انما من الله الرسالة وعلى الرسول البلاغ وعليه التسليم. كما في البخاري تعليقا. الرسالة من الله جاءت. الرسول بلغ - [00:10:59](#) القائد مقام الرسول صلى الله عليه وسلم بلغ فرد بذلا من ان يستسلم المبلغ ماذا فعل؟ رد الحق باي كانت فهذا جدال ولو انه اظهر ان المبلغ قد بلغ. ولكنه قد حفز قواه - [00:11:24](#)

وجمع امره على عدم الامتنال وعدم الاستجابة. كالذي صنعه يهود هذا اشتري جئت تخبرنا ماذا تريد؟ بلغت يا الله يا الله. هم يعلمون

ان النبي صلى الله عليه وسلم همه مرضات ربه. وان الذي - [00:11:53](#)

يقوم به هو واجب من الله عليه فقد قام به. ولذا نحن ذكرنا وقلنا يا ليت يا ليتنا نسأل الله ان يجمعنا بالامام البخاري يوم القيامة. وانا يعني اسأل اقول يا امام اه قصة علي لو انك وضعتها في كتاب التفسير تحت قول الله وامر اهلك بالصلاة والصبر عليها - [00:12:13](#) كانت بديعة منك فلماذا عدلت عن هذا؟ انا اظن له جواب. لكن انا لا اعرف الجواب بل انا ازعم ان ذكرها تحت وامر الك بالصلاة مقدم عندي. او بتعبير ادق اقرب الى منهج البخاري عندي من ايرادها تحت وكان الانسان اكثر شيء جدلا. لان البخاري يعمي ويلغز -

[00:12:37](#)

في الغالب وهذا على حرقه في التعبية والالغاز فهو امر اهلك بالصلاة يا ايها الاب يا ايها الولي عليك بالصلاة تشهر قيام الليل. والنبي فعل هذا مع فاطمة والنبي فعل هذا المعادي - [00:13:01](#)

هذا معنى وامر لك بالصلاة ليست فريضة فقط فانظر الى جرم ذاك الاب القاسي الذي لا يوقظ اولاده بالصلاة الفريضة على الفجر مثلا ويتذرع برحمته من برد الشتاء. تنظر الى قسوته وانظر الى قصوره. والى بعده عن ربه. انظر الى ذاك الوالد - [00:13:19](#)

الذي عنده مجموعة من الامل ولا يذكرهم بالله ابدًا ولا يذكرهم بالصلاة ولا يأمرهم بالصلاة. والاية النبي صلى الله عليه وسلم فسرها وقد عودنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يفسر لنا القرآن بعمله لا بقوله. الغالب على تفسير - [00:13:46](#)

للقرآن بالعمل. ففسر قول الله وامر اهلك بالصلاة بان طرق فاطمة وعليًا ليلة ثم رجع فصلى ثم رجع اليهم وطرق الباب مرة اخرى. كما عند النسائي في الكبرى وعند ابن جرير في التفسير من حديث حكيم بن ابي حكيم - [00:14:06](#)

فالشاهد ان ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن. هل لها صلة بهذا؟ اي والله كبير الصلة. لها كبير الصلة. لها كبير ان النبي صلى الله عليه وسلم جادلهم مجادلة حاسمة قاطعة وفهم السلف رضوان الله تعالى - [00:14:26](#)

فعليهم من الاية ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن ما ساذكر لكم فيه بعض الاثار عن ابن جرير وسع مفهوم ولا تجادل اهل الكتاب الا بالتي هي احسن. لكن النبي صلى الله عليه وسلم بلغهم عن اليهود - [00:14:51](#)

ودعاهم للاسلام ودعاهم للاعتصام به. فقالوا بلغت ولم يدعونا لطاعته صلى الله عليه وسلم فبالغ صلى الله عليه وسلم في دعوتهم وكرر ذلك ثلاث مرات وبلا شك شك ان هذه مجادلة بالتي هي احسن. يقول مجاهد كما عند ابن جرير في تفسير قول الله تعالى -

[00:15:11](#)

اهل الكتاب الا بالتي هي احسن. انها نزلت في من لم يؤمن من اهل الكتاب. وله عهد هذا حال اليهود ما هم عار ولم يؤمنوا. فنزلت الاية. ويقول عبدالرحمن ابن زيد ابن اسلم عند ابن جرير - [00:15:41](#)

قال في تفسير الاية المراد من ظلم منهم. فبقي على دينه من ظلم فبقي على دينه هؤلاء هم الذين امر النبي صلى امر الله نبيه ان يجادلهم بالتي هي احسن - [00:16:00](#)

استمر على امره وهنالك اثر جميل عن سعيد بن جبير واسناده حسن عند ابن جرير في التفسير قال في تفسير الاية ولا تجادل اهل الكتاب الا بالتي هي احسن. قال هم اهل الحرب من لا عهد له - [00:16:17](#)

جاده بالصيف. وجادلهم بالتي هي احسن بالسيف الحق جميل. والاجمل من الحق ان تكون مع الحق قوة تحميه الحق لا يستجيب له الا النفوس الطيبة والطاهرة والعقول النيرة التي اريد الحقيقة بذاتها. واما الحق مع القوة في النفوس الهابطة واصحاب الهمم

الساقطة. واصحاب المطامع الفانية - [00:16:35](#)

كلهم يستجيبون له كلهم يستجيبون الحق والاولون قلة بالنسبة للاخرين ولذا قال سعيد بن جبير في تفسير ولا تجادل اهل الكتاب الا بالتي هي احسن قال هم اهل الحرب ممن لا عهد لهم. او ننظر الان هل هؤلاء لهم عهد ام لا؟ على كلام سعيد فهم الامام البخاري. طبعا

انا لا - [00:17:12](#)

ان البخاري لما بوب قرأ اقوال السلف في الاية. اريد شراح البخاري قل منهم من اعتنى بذلك يعني البخاري اثري البخاري لما اتى بالايات ثم اتى بالحديث وبقي وبقيت هنالك وجه الدلالة مخيرة في الربط - [00:17:42](#)

الذي يعيد في الايات ان تنظر في فهم السلف. وتستطيع ان تعرف اختيارات البخاري في التفسير من خلال هذا الباب. وهذا ايضا باب مغفل ولا حول ولا قوة الا بالله. البخاري في صنيعة ترك مساحات تنبؤك على سعة الطلاع ومعرفة رواية - [00:18:02](#) ودقة فهم وحسن اختيار وحسن تليخيص الحق من اقوال المفسرين على وجه بديع غاية هذا الذي صنعه الامام البخاري. اذا قال هم اهل الحرب من لا عهد له بلا شك بعد هذا الخبر - [00:18:22](#) النبي نبذ اليهم عهدهم. وبعد هذا الاخبار في هذه القصة بقية هؤلاء اليهود النبي صلى الله عليه وسلم جعلهم في عداد المحاربين. طلب منهم ان يجلوا. وهذه فائدة في الحديث اه - [00:18:42](#) تفيدنا ضميمة وقرينة. مهمة في هذا الحديث. نأتي للحديث يقول ابو هريرة لما نحن في المسجد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود اريد ان نتأمل قوله فخرجنا معه - [00:19:02](#) عندي هي مفتاح فهم الحديث. قول ابو هريرة فخرجنا معه في فهم وتقديري ينبغي ان يبنى كل ما يمكن ان يقال في الحديث على قوله رضي الله تعالى عنه فخرجنا معه. بمعنى ان نوجه الحديث - [00:19:22](#) على ان ابا هريرة رضي الله تعالى عنه كان معه صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث. ايش هذا؟ لماذا هذا هذا يفيدنا فائدة مهمة. اولاً ان ابو هريرة جاء للنبي صلى الله عليه وسلم بعد فتح خيبر. بعد العام السابق للهجرة - [00:19:42](#) ابو هريرة لازم النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث سنوات. فاصبح اماما. اصبح امام بملازم ثلاث سنوات. ودعا له النبي ولست الان بصوت الكلام لكن انا بصدد الكلام ان بعض الشراح والكثير من الشراح وجهوا هذا الحديث على ان هذا كان في اجلاء بني مضير - [00:20:02](#) بني النضير وقالوا هذا في آآ لما اجلى النبي صلى الله عليه وسلم بني قنيقاع وبني النضير عن المدينة صحيح. هذا الكلام ليس بصحيح. اذا انتبهنا لقوله فخرجنا معه وهو خيبر باتفاق - [00:20:22](#) كان بعد الاجلاء فتخيير باتفاق كان بعد الاجلاء. وابو هريرة لازم الرسول صلى الله عليه وسلم واسلم بعد فتح خيبر فاذا الحادثة متى كانت؟ الحادثة ليس المراد منها اجلاء بني النضير. ليس المراد من - [00:20:42](#) الحادثة اجلاء بني نظير ولد المطلوب منا ان نفهم هذا الامر فهما حسنا. بعضهم تذرع منهجي للامام مسلم. الامام مسلم في لما اورد هذا الحديث في صحيحه اورد حديث ابي هريرة في اجلاء بن النضير - [00:21:02](#) ثم بعد اجلاء بني النضير اورد هذا الحديث فقال من قال من الشراح ان مراد مسلم في هذه الحادثة انها كانت في اجلاء بني النضير وانا انازع في ذلك. وان قال ذلك الحافظ ابن حجر رحمه الله - [00:21:23](#) لان منهج مسلم رحمه الله ليست الحادثة التي تعنيه. وانما يعنيه المعنى الذي ورد فيه. المعنى الذي ورد في الحادثة فابو هريرة رضي الله تعالى عنه همه مسلم همه في صحيحه ان يوسع لك الاجلاء وان يبين - [00:21:37](#) فكأن الاجلاء كان مقصودا به جميع بني يهود. ولم يكن المقصود به فقط بني لم يكن المقصود به فقط هم بنو النضير وانما كان المقصود به جميع اليهود وهذا يظهر معنا ان قلنا الاتي. نقول - [00:21:57](#) ان النبي صلى الله عليه وسلم اجلى اليهود عن المدينة وبقيت فيهم بقية فهناك بقية تخلفوا ولم يظهروا الاستجابة للنبي صلى الله عليه وسلم. ثم فتح النبي صلى الله عليه وسلم عليهم خيبر ثم رجع يبحث عن بقاياهم في المدينة. فهذه الحادثة - [00:22:17](#) التي خرج معه ابو هريرة تدل على ان بقية من يهود بقوا في المدينة واصبح لهم كيانا واصبح لهم بيت مدراس بيتا يجتمعون فيه ليقرأون كتبهم وخشي النبي صلى الله عليه وسلم من نمو قوتهم واشتداد ساعدتهم. وكان هم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:46](#) سلم في ان تبقى المدينة امنة ولا يوجد امن ولا يوجد سلام مع وجود يهودي امن وسلام مع يهود مش ممكن ابداء ابداء. ويا ليت يعني هذه تكون بديهيات وابجديات الساسة في رسم - [00:23:16](#) وهذا ذكرته لكم انا لما ذكرت لكم غزوة لما ذكرت لكم فتح صبح الحديد ذكرت لكم هذا ذكرنا مهما صلح الحديبية كان بعد بني كان بعد غزوة الاحزاب وفي غزوة الاحزاب اجتمع على النبي جميع الاعداء - [00:23:35](#)

من داخل المدينة المنافقون من شمالها اليهود من جنوبها كفار قريش. النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يلدغ مؤمن من جحر مرتين فلا بد ان النبي صلى الله عليه وسلم يعمل اجراء بحكم انه مؤمن وهو سيد المؤمنين. لا بد ان يصنع اجراء - [00:23:59](#)
ان يمنعوا من اجتماع هؤلاء الاصناف جميعا عليه مرة اخرى فعدنا للنبي صلح الحديبية. وكان صلح الحديبية ان النبي امر اصحابه ان يخرجوا معتمرين. والعربي عنجهي بطبعه. فالنبي مباشرة لما اراد ان يكسر فكي الكماشة من الشمال والجنوب ما يمكن ان يكسر الا فك العرب - [00:24:20](#)

من جهة العرب يمكن ان يؤمنوا بسلام ممكن ان يعمل السلام مع كفار قريش فالنبي خرج والعرب يعرفهم العرب العربي حريص ان تبقى مكة في الرأي العام ليست لقريش ليست للعرب وانما ليست لاهل مكة انما هي لكل الناس - [00:24:48](#)
فالنبي يعلم كيف يفكر عدوه فلم يأذنوا له بالقدوم ولن يمنعه عن الاطلاق فلم يبقى الا الصلح لمدة معينة وكلما طال مدة الصلح وكلما اشتدت شروط الصلح حقق النبي مراده - [00:25:15](#)
قالوا له صلى الله عليه وسلم الذي يأتي منكم لا نرده لتأتون منا نرده قالوا لهم صلوا عشر سنوات غضب عمر. عمر يفهم قوم قوم حادثة بوقتها بملابساتها. النبي ينظر لبعيد - [00:25:33](#)

فنانين لما اخذ صبح الحديبية خلاص انتهى الامر. فرجع اليهود. فاجلى اليهود ثم فتح خيبر جنب جناب العرب ايش العربي ان رمى عقاله خلاص ان قال كلمة العربي لا يغدر العربي لا يكذب. فاطمان تماما النبي صلى الله عليه وسلم بجانب العرب - [00:25:48](#)
الصبحي ولذا قال قال الله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا. اقرأوا تفسير الاية سلفا وخلفا من جميع مفسرين يقولون في تفسير قول الله تعالى ان نحن لك فتحا مبينا صلح الحديبية. صلح الحديبية هو فتح مكة. صلح الحديبية هو فتح مكة. فالشاهد ان النبي صلى الله - [00:26:10](#)

وسلم ما كان يريد ان يبقى لليهودي كيان في المدينة. وكان صلى الله عليه وسلم حريصا كل الحرص على اجلاي ومع اجلائهم في هذه النوبة خشى النبي صلى الله عليه وسلم ان يبقى لهم شيء من الوجود. فامر النبي - [00:26:31](#)
صلى الله عليه وسلم وهو في مرض الوفاة كما في الصحيحين من حديث عبدالله ابن عباس رضي الله تعالى عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم وهو في مرض الوفاة اخبر اصحابه من شهد مرض وفاته فقال صلى الله عليه وسلم كما يقول ابن عباس - [00:26:51](#)
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لنا اخرجوا المشركين من جزيرة العرب. اخرجوا المشركين كان هذا قرار من النبي صلى الله عليه وسلم تبقى في المدينة يهودي. فاذا فهمنا ها هنا فهمنا من قول ابي هريرة بين نحن اه في المسجد - [00:27:11](#)
نحن في المسجد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم. خرج مباشرة قال انطلقوا انطلقوا. انطلقوا لو دخل مع دخل معه مجموعة وفي هذا اشارة ان الامر المهم ان ذهب مجموعة من الناس خيرا ان يذهب شخص اذا اردت ان تبلغ اناس اناسا دين الله او حكما - [00:27:31](#)

مهما سواء كانوا سواء كان سواء كان فردا او كان جماعة او عشيرة او اهل ديانة او اهل فرقة ان تقيم عليهم حجة ان يكون الذاهب اكثر من واحد. هذا امر حسن. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال وانطلقوا. انطلقوا الى يهود - [00:27:56](#)
لا لا ما ينبغي ان يشغلنا ما هو موجود في كتب الشروح ان هؤلاء اليهود من هم من اي الاصناف؟ هل هم من بني قريظة هل من بني نظير؟ هل من بني قيم يقاع؟ هذا؟ هل هو؟ هم المتخلفون من هؤلاء. هم البقايا - [00:28:16](#)
الكيان الذي لم يجلو الذي لم يستجب للجلاء الاول ونحن معنا ضميمه مقولة ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال فخرجنا معه. قطعنا ابو هريرة صادق وقوله رضي الله تعالى عنه فخرجنا معه كان بعد فتح خيبر. ولما كان بعد فتح خيبر كان ذلك تحصيل حاصل بعد - [00:28:40](#)

اجلاء بني النظير واجلاء بني قريظة واجلاء بني قيمقاع فاذا هؤلاء ما بقي هذا في هذه النوبة لم يبقى الا اما البقية المتخلفون عن الزائر. اسمع النبي صلى الله عليه وسلم وهو يستجيب لامر الله. والامام البخاري يريد ان يقول لك ان - [00:29:07](#)
اه هذه الحادثة هي التي هي تفسير النبي صلى الله عليه وسلم لقول الله تعالى ولا تجادل اهل كتابي الا بالتي هي احسن. هكذا جادل

النبي اهل الكتاب. انظر الى حسنه صلى الله عليه وسلم. وكل صنيعة حسن - [00:29:29](#)

صلى الله عليه وسلم. لكن انظر الى دقة ربط الامام البخاري. هذه الحادثة وبين؟ الاية. وكيف انه وضع هذا في كتاب بالكتاب والسنة.

فقه عجيب بكلمات قليلات بمعاني غزيرة واحكام مهمة - [00:29:49](#)

دقيقة الامام البخاري رحمه الله تعالى باقل شيء يصنع شيء كثير. وهذا صنيع اهل العلم. هذا صنيع اهل العلم رحمهم الله معي الان

ونحن الان نقرأ الحادثة ونسمع كلام النبي صلى الله عليه وسلم في مجادلة قطعاً - [00:30:09](#)

في مجادلة قطعت بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين بيت المدراس في مجادلة نسمع في الجدل قال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس بكسر الميم واخرها باخرها سين المدراس. وهي على وجه مفعال وصيغة مفعال غالباً ما تكون اسم

مكان - [00:30:28](#)

ثلاث المفعال مبناها على فعل وفعلًا درس. فعل درس فبدراس ثم المراد به ها هنا حتى جئنا بيت المدراس. بيت المدراس. المراد بيت

المدراس اي البيت الذي يدرسه بيت كبير اليهود الكبير المتبقي - [00:30:55](#)

اذا جميل المقولة هنا بيت المدراس. سادة اه قبائل اليهود ما لهم وجود وقت هذه الحادثة لنؤمن السادة الكبار السادة اليهود ما لهم

وجود جلهم مات في خبير جلهم ماتوا ما لهم نجوم. لكن بقي لهم رموز يعلمونهم كتابهم - [00:31:21](#)

فجاء النبي صلى الله عليه وسلم الى بيت يقينا وقطعاً ان النبي صلى الله عليه وسلم رصد اليهود قبل هذا الذهاب وحدد بيتهم ولعل

ولعله عرف عددهم ولعله عرف من يحاور وماذا يلزم هذا الذي يحاوره - [00:31:46](#)

فرأى ما مصلحة ان يذهب جماعة من اصحابه رضوان الله تعالى عليهم. يعني هذه الحادثة بدلالة اللازم تشير ان النبي صلى الله عليه

وسلم قبلها كان عنده رصد لحواله كان عنده رصد لحوال اليهود وانهم يجتمعون. فكان النبي يعرف وقت اجتماعهم - [00:32:08](#)

وذهب اليه في وقت اجتماعهم فالحديث فالمراد ان هذا البيت نسب اليه لانه هو الذي كان يدرسه كتب اليهود. بيت المدراس. بيت

الذي يدرسه في رواية في البخاري قال حتى اذا اتوا - [00:32:31](#)

اه المدينة اتوا المدراس اطراف المدينة مكان مدينة المدراس. كانها تشعر ان المدراس اسم شخص. والامر ليس كذلك. اه في رواية

في البخاري حتى اتوا بيتا في حديث اخر في البخاري - [00:32:51](#)

في كتاب الحدود. كتاب آآ رجم الزاني ففي الحديث الطويل فيه فوضع مدراسها وضع مدرسها اه الذي يدرسها يده على اية

الرجل فالبدراس تنسب لشخص ينسب للمكان والذي يجمع الشخص والمكان هو ايش؟ اما المكان الذي يدرس - [00:33:12](#)

فيه كتب اليهود او الشخص الذي يدرس فيه كتب اليهود. في بعض الروايات ان مدراسها الذي وضع يده على اه اية الرجل في

التوراة انما هو ابن سوريا. فهل يا ترى ان ابن - [00:33:51](#)

هو المذكور ها هنا محتمل. ولكن احتمال فيه بعد تلك الحادثة كانت قبل الاجلاء. فحتى نقول ان المراد ابن سوريا هنا نحتاج حتى

الاستدلال تاما نحتاج ان نثبت ان ابن سوريا ممن لم يخرج - [00:34:11](#)

من لم يخرج في الاستدلال في شيء من ضعف لكنه يفيد ان ابن سوريا كان بدراسة كان ممن يقرأ كتب اليهود. لكن هل هو المراد هنا؟

هذا الكلام من باب معرفة المبهم. ومعرفة المبهم يعني في الاحاديث - [00:34:42](#)

امر يعين ويفيد وفي النفس شوق. لان تعرف ما ابهم. ونحاول جاهدين ان نقف لكن في الحقيقة لا نستطيع ان نجزم ان ابن سوريا هو

المعني ها هو. يبقى رجل من اهل الديانة كبير ينظرون اليه بعين التبجيل والتعظيم يجتمعون عنده - [00:35:02](#)

في بيت اتخذه لهم في انه يدرسه كتبهم. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يعرف ذلك. قال ابو هريرة لما قال قال النبي صلى الله

عليه وسلم انطلقوا الى يهود قال فخرجنا معهم. حتى جئنا بيت المدراس. فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناده. في رواية في

البخاري - [00:35:22](#)

البخاري قال فقام النبي فناده نادى نادى هم ان ينادي طبعا فنادهم فناده المعنى قريب المعنى قريب قال فناده وما يخفى عليكم ان

المناداة يلزم منها ارتفاع الصوت. وهذا يشير الى ان عددهم كبير. والى ان النبي صلى الله عليه وسلم برفع - [00:35:43](#)

صوته جادلهم بالتي هي احسن فاحيانا الجدار التي احسن تكون برفع الصوت بوجود جماعة معك في المناقشة هذا قد تكون حكمة
قد تكون هذا جدال بالتي قد يكون هذا الجدال بالتي يحصل - [00:36:06](#)

فهذه الاحوال وهذه الاقوال وهذه الفعال من رسول الله صلى الله عليه وسلم كلها تعطيك يعني ابعادا وكليات مهمات في تفسير ولا
تجادل اهل الكتاب الا بالتي هي احسن. ان بلاده - [00:36:24](#)

دخلوا مع مجموعة ودخل عليهم مباغته ودخل عليهم في دور عبادته. او قل بتعبير ادق في جامعتهم. في اه دار العلم عندهم في
المكان الذي يجمعهم ويتدارسون فيه ما انزله الله. لكن طبعا دخله التخريف للجذور كما نقول - [00:36:47](#)

اكثر من مرة فناداهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر يهود يا معشر يهود يبدأ بالنداء ناداهم الصفة التي تجمعهم يا معشر
هم يهود ليسوا بنو اسرائيل ليسوا على بني اسرائيل. هم يهود. هل في المدينة من بني اسرائيل؟ نعم - [00:37:11](#)

اسرائيل لكن الغالب على اليهود الذين كانوا في في المدينة ليسوا بنو اسرائيل. اليهود الذين كانوا من سلالة هارون كما تذكر كتب
التاريخ ورحلوا الى المدينة النبوية هؤلاء بقوا بقية من بني اسرائيل. ولكن بعض العرب - [00:37:31](#)

اصبح يهوديا مدينة كان فيها دين اليهود والعرب بعضهم مال لدين اليهود فاسلم غيلان ابن اسلم الثقفي وهو من بني تقيف كان
يهوديا. لما اسلم كانت تحته عشرة من النسوة على دين اليهود. انه اليهود كما تعلمون الشريعة اليهودية - [00:37:51](#)

يجوز اليهودي ان يتمتع بالنساء بلا عد ولا حد. بلا كل حسنات الدنيا مخلوقات في التلمود من اجل اليهود يعني هو يعتبر انه يرضي
الله اذا رأى امرأة حسنة مليحة اخذها - [00:38:13](#)

فهنك عرضها في حرب لاي نوع من انواع الحروب هذا هو يتعبد الله بهذا هذي نفسية اليهود هذي معتقد اليهود. فعندهم ما في حد
ولا في عد ولا في ضاروك. للتمتع بالنساء. خصوصا اذا كانوا من غيرهم الى اخر ما يمكن ان يقال - [00:38:30](#)

قال له النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر اليهود اسلموا تسليم اسلموا تسلموا. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم له رب كتب اليه
اسلم اسلم. ايش اسلموا تسلموا؟ ما معنى اسلموا تسلموا - [00:38:47](#)

فعل فيه امر بدخول الاسلام ادخلوا الاسلام تسلم. تسلم مما تسلم في الدنيا والاخرة. مما يسلمون في الدنيا يسلمون في الدنيا من
العقوبات الاتية من النبأ الذي يأتيكم بعد قليل - [00:39:07](#)

يوجد بعد هذا نبأ. والنبأ هو الخبر المهم. اخبرهم به النبي صلى الله عليه وسلم. اذا دخلتم الاسلام في عدا اشارة خفية الى ان من رأى
ان له مصلحة تتحقق في امتثال الشرع - [00:39:31](#)

فالتزم الشرع فهو مقبول عند الله. وعلى مثل هذا اقام الامام الشاطبي نظرية المقاصد في كتابه موافقات. خلافا للصوفية. الصوفية
قالوا اذا التفت القلب لاي فائدة لك في الدنيا هذا يخالف الاخلاص وهذا رياء - [00:39:50](#)

واول من وسع هذا الباب الحارث المحاسبي وتبعه ابو حامد الغزالي في الاحياء وغضب كثيرا ابو بكر ابن العربي من آ ابو حامد من
ابي حامد وبين له خلاف هذا الامر. وان الشرائع جاءت من اجلنا. فاذا فعلت انا امتثلت - [00:40:10](#)

الشرع من اجل فهذا فهم صحيح للشرع وهذا لا يخالف الاخلاص ابدا. لذا من لطائف ابو بكر العربي لما كان يسأل عن ابيه حامد
الغزالي عن فكان يذكر علته كان يقول ابو حامد امام بدون شك انه امام لا شك انه امام. يعني بعض اخوانا ينظرون الى - [00:40:30](#)

حمد الغزالي على انه يعني لا شيء. ابو حامد الغزالي امام لكن شابت امامته انه تشيع من فلسفة فبقيت عنده حتى في تصوفه بقيت
عنده شائبة من الفلسفة. فابو فتلميذه بالعربي وهو امام ايضا - [00:40:50](#)

ولازمه ويعرف ماذا يقول. لما سئل عن الغزالي قال ذاك امام بلع الفلسفة. فاراد ان يتقيأها فما استطاع. يقول عن الغزالي يقول امام
بلع الفلسفة تصوفه في الاحياء فلسفة يعني هو ليس التصوف الهادي - [00:41:10](#)

يعني بعض اخواننا يظن ان الاحياء مشاكلة في الاحاديث الضعيفة والموضوعة. نعم هذه مشكلة كبيرة في الاحياء لكن ليس الاحياء
هكذا. الاحياء فيه اضعاف بعد فلسفي عميق خطير جدا. على التصوف. يوصل يوصل بالفساد المعتقد. وانا لا - [00:41:34](#)

بفساد معتقد الغزالي مات والبخاري على صدره مات وهو يشعر انه كان ينبغي الا ينشغل الا بعلم الحديث فالامام الغزالي رحمه الله

لما مات كان صحيح الامام البخاري على صدره. ما رضي ان يقرأ الا كتب الحديث. ولذا السعيد من - [00:41:54](#)

كان عقله وقلبه يستسلم للآثر. ويدور مع الآثر ولا يشغل العقل ولا يتعب العقل. القصيمي عبدالله من القصيم يعني لما ذهب لمصر

ويدرس في الازهر فقد شيب شيوخ الازهر لما كانوا - [00:42:14](#)

في التوحيد وكان شابا صغيرا في العشرينيات من عمره. ثم لما قرأ الفلسفة ارتد. واعلن الردة عن الاسلام وكتب كتابه هذه الاغلال

والان في دار في بريطانيا يعني تتحمل آآ نفقات كتب القصيمي حالة الحادة - [00:42:34](#)

فلما ذهب اليه جمع من علماء السعودية للشيخ القصيمي وتوبوه وحاولوا ان يرققوا قلبه فقال لهم كلمة بديعة. قال لهم حكمة. قال

لهم ابعدوا تلاميذكم عن الفلسفة. فانا يعني الذي حصل معي بسبب اقبالي على علم الفلسفة. فالذي تقرأه جلست مع اهل الفلسفة

تقول نسأل الله العافية. نسأل الله - [00:42:54](#)

الشاهد ان قول النبي صلى الله عليه وسلم ها هنا قال يا معشر اليهود اسلموا ادخلوا الاسلام. تسلموا تسلموا من ايش تسلم في الدنيا

وتسلم في الآخرة. تسلم في الدنيا مما من التبعات - [00:43:24](#)

الاتي ذكرها في هذا الحديث. وتسلم في الآخرة من النار من غضب الجبار اسلموا تسلموا. فقالوا مباشرة في موقف شيء مبيت. طبعا

اليهود الشيء المميز للحسد. افة اليهود افة ابليس. الحسن. من اين دخل الحسد - [00:43:44](#)

اليهود كان اليهود يستفتحون على العرب ان منا نبي ننتظر نبي وكانت الكتب السماوية فيها بيع ارهاصات بعثة نبي. ومرت سنة الله

ان النبوة كانت في فرع اسحاق لا اسماعيل. كل الانبياء بعد ابراهيم - [00:44:12](#)

كانوا من ذرية اسحاق. فكان اليهود تحصيل حاصل يقولون للعرب ويفتخرون العرب ان منا ننتظر النبي. يأتينا النبي ولما يأتينا النبي

يصبح لنا عز ولنا نبي النبي منا النبي الى آخرة. فلما بعث النبي فعادت النبوة - [00:44:43](#)

فختمت الى فرع اسماعيل ومحمد صلى الله عليه وسلم ليس من سلالة اسحاق ابن ابراهيم وانما النبي صلى الله عليه وسلم من

سلالة اسماعيل ابن ابراهيم. فحسدوا العربية. هم مستفتحون - [00:45:03](#)

العرب يتكثرون العرب بان في آخر الزمان منهم نبي وكان النبي ليس منهم وانما ممن هم عدوا لهم وهذه ايه ده عبر عنها بعض السلف

فيما اسنده ابن قتيبة في عيون الاخبار كل عداوة اذا كان سبب - [00:45:23](#)

والحسد فلا حل لها. افحص عدوك. فاذا علمت ان عدوك يحسدك ولا تلتفت اليه ولا تتبه اليه وارثقي في الخير الذي عندك. اي عداوة

سببها سوء فهم اعتقاد شيء على خلاف الواقع يمكن انك تجلس وتفهم. اما واحد يعاديك لانه يحسدك يعني واحد كان قرينك -

[00:45:43](#)

ابن صفك ابن حارتك وانت واياه مع بعض اطلبون العلم. او في الدنيا كنتم انتم اياه في مستوى واحد. ثم فجأة فلان تقدم بالعلم

تقدم في عمل تقدم بخطابة تقدم في المال تقدم في الجاه تقدم في المنصب. فصار صارت العداوة بسبب الحسد هذا ممنوع. ما ما -

[00:46:13](#)

ان يرجع. الحاسود لا يمكن ان يرجع. اذا عقله مباشرة ايش جاي يقولون كما ذكرت لكم اكثر من مرة في قصة اسلام عبدالله بن سلام.

لما سأله ثلاثة اسئلة ماذا قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال اينفعكم من حدثتكم - [00:46:33](#)

نسمع باذاننا. نسمع باذاننا. فهؤلاء النبي صلى الله عليه وسلم لما رأوه وقال لهم وقال لهم صلى الله عليه وسلم اسلموا تسلم فمباشرة

فهموا قالوا قد بلغت يا ابا القاسم - [00:46:49](#)

اديت الذي عليك. قد بلغت يا ابا القاسم. هل يجوز ان يكنى احد بابي القاسم غير رسول الله صلى الله عليه وسلم هل يجوز ان نسمي

القاسم؟ يجوز. يجوز. والماء والذي يمنع تسوية القاسم مخطئ - [00:47:06](#)

لكن لا يجوز ان تسمي اكبر اولادك القاسم من اهل العلم من قال لا يجوز لمن كان اسمه محمدا ان يكنى بابي القاسم واستدلوا على

تسموا باسم ولا تتكلموا بكنية والراجح عند المحققين من اهل العلم ان - [00:47:23](#)

التكني بابي القاسم مكروه في حق كل احد سواء كان اسمه محمدا او غير محمد التكنية بابي القاسم مكروهة. اما ان تسمي ولدك

القاسم ولا يكون هو الاكبر وتكون كنيته غير ابي القاسم فلا حرج في ذلك. قالوا قد بلغت يا ابا القاسم - [00:47:46](#)

قد بلغت يا ابا القاسم الغالب على الانسان اليهود التكملة للنبي صلى الله عليه وسلم. الغالب على لسان النبي صلى الله عليه وسلم

التكنية لرسول الله صلى الله عليه وسلم. قال فقال لهم الرسول صلى الله عليه وسلم ذلك اريد. اريد ان تشهدوا لي - [00:48:10](#)

باني قد بلغت. لان وراء هذا البلاغ تدبير واجراء وعمل ولان هذا الامر مهم كرره النبي صلى الله عليه وسلم. فامر الا يبقى اليهود في المدينة امر يشغل رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولانه كذلك - [00:48:30](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم سبقه بما يجمع بين هذه وبين مصالحهم. فقال لهم اسلموا تسلموا. فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم النبي قال

ذا الكوري. الكلام واضح جدا قد بلغت ان هذا ان هذا جدال. وكان الانسان اكثر شيء جدلا - [00:48:51](#)

انا اقول لكم اسلم وانتم تقولون اه بلغت هذا جدال هذا لون الجدال فاذا معنى الجدال الاية في هذا الموقف طبعا النبي صلى الله

عليه وسلم تكلم معهم من علو وعلى رأي الاصوليين - [00:49:22](#)

تكلّموا معهم من علو مع استعلاء علو استعلاء يعني الامر من الاعلى للادنى وعلو يعني الامر عنده قوة العلو يكون الامر بيده

قوة يستطيع ان يحقق ما يريد والاستعلاء ان يكون الامر من الاعلى للادنى - [00:49:42](#)

علماء الاصول يقولون هل اشترط في الامر العلوي والاستعلاء ام لا؟ الى كلام كثير مذكور بالاستقراء في الايات انه لا يلزم العلو لان

فرعون قال للسحرة ماذا تأمرون؟ ماذا تأمرون؟ اه فهذا دل على ان الامر لا يلزم منه - [00:50:06](#)

استعلاء الانف قمة شرح الحديث على عجلة فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك اريد اسلموا تسلموا. فقالوا قد بلغت يا

القاسم فقال لهم الرسول صلى الله عليه وسلم ذلك اوري. في الموطن الثالث ابو يزيد المروزي في روايته لصحيح البخاري ضبط -

[00:50:26](#)

بقوله ذلك ازيد. بالزاي لا بالراء. بدل الثالث المطل الثالث بدل ان يقول ذلك اريد ذلك ازيد. وجل الرواة والنسخ المعتمدة ذلك اريد.

قال ذلك اريد ثم قالها فقالوا فقال صلى الله عليه وسلم اعلموا ان الارض او اعلموا انما الارض لله ورسوله. واني اريد - [00:50:56](#)

ان اجيبكم اجديكم اي اخرجكم. فهي بمعنى ها وعلى وزنها. اني اريد ان اجزيكم اني ان اخرجكم. اريد ان اخرجكم كما اخرجت من

قبلكم. لانكم كنتم مجازون بالخروج فلم تدعنوا ولم تستجيبوا. فالذي جرى على من قبلكم سيجري عليكم - [00:51:29](#)

اني اريد ان اخرجكم. طبعا اعلموا انما الارض لله جملة مستأنفة. كأنهم قالوا في جواب اسلموا تسلم لما قلت هذا وكررتة؟ فقال النبي

صلى الله عليه وسلم اعلموا انما الذي اريده - [00:51:59](#)

ان اجزيكم. فان اسلمتم سلمتم من ذلك. وسلمتم مما هو اشق منه طبعا قوله قد بلغت كحال كثير من المسلمين اليوم للاسف الكبير

بعض الشباب ان وقفت معه تذكره لعله يقول لك البعيد نصراني. او ما شابه. والنبي اخبرنا باننا سنضاهي اليهود وانا نتبع سنن -

[00:52:19](#)

اهو فقد بلغت قد بلغت هذه كلمة خطيرة اذا جرت على اللسان مغلقة للاستجابة الحق واللسان ماض في تسويغ هذا الباطن

والبقاء عليه. وقال كلام اليهود هذا بلا شك انه كلام - [00:52:49](#)

مكر وكلام خديعة والمراد منه في الحق والحقيقة من خلال السياق والسباق ومعرفة تاريخ القوم انما ارادوا به ان يصرفوه صلى الله

عليه وسلم وان يدفعوه عن صنيعه وعن دعوته - [00:53:09](#)

الى الله عز وجل. لذا قال لهم صلى الله عليه وسلم لا لكوره. انا اريد ان ان لا تسلم. لكن انا اريد ان اقيم الحجة عليكم. انا اريد ان اقيم

الحجة عليكم. وهي - [00:53:29](#)

التبليغ اريد ان ابغته. فقال لهم صلى الله عليه وسلم اني اريد ان اجزيكم من هذه الارض فمن وجد منكم بماله شيئا هنا وجد اما ان

تكون من الوجد وهو الحب. واما ان تكون من الوجدان - [00:53:49](#)

وهو على نقيض الفقدان من كان عنده مال من كان له الارض وانتم ستجدون عن الارض فانا لن اظلمه. فليرحه. فان لم تبيعوا ارضكم

التي هي لكم فاني ساخرجكم من هذه الارض. لن تناولوا شيئا. وفي هذا اشارة الى العدل. الى ان النبي صلى الله عليه وسلم لن تسلموا

من بيع الارض. اسلموا تسلموا. اذا ما اسلمتم لن تبقوا بيننا. هذا شأن هؤلاء القوم. طبعاً هذا شأن هؤلاء القوم الذي يقرأ القرآن عن اليهود وصفات اليهود يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم هو اعلم الخلق اليهود. من خلال اخبار الله عنهم فيما انزل الله على -

قلبه لا يصلح لليهود الا الحجر. بعض الامراض لا يصلح معها الا الحجر الصحي. اليهود لا يصلح معهم الا ان يحجروا كصاحب العين صاحب الحسد. الامام القرطبي في اواخر تفسير سورة القلم وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم - [00:54:59](#)
لما سمعوا ذكر قال صاحب العيد امير المؤمنين الواجب عليه ان يحجره عن الناس ويطعمه ويسقيه. الناس. هذا حال اليهود حال اليهود الاصل ان يحجر عليه. فالشاهد النبي صلى الله عليه وسلم قال فمن وجد من وجده محبة تعلقا له - [00:55:19](#)
بضيعة بارض بستان بيت بيع البستان. او من وجد اي لم يفقد. اي كان يعني محتملة هذا محتمل هذا. فمن وجد منكم بماله شيئاً فليبيعه. يعني اراد النبي ان يوقع عليهم عقوبة - [00:55:39](#)

وارشدهم صلى الله عليه وسلم الى انه قد مصمم وعازم ولا بد من ايقاع هذا الامر وارشدهم الى ايقاع العقوبة على وجه يكون فيها اخف ضرر عليه. لابد ان يباع لا بد ان تجلب - [00:55:59](#)
ما بقي لكم الا من عنده مال من كان له مال يحبه فالاصل ان يبيعه فليبيعه والا اعلموا ان الارض لله ورسوله. طبعاً معروف ان الارض لله ورسوله. ولا نريد ان ندخل في فلسفة الملكية للملك - [00:56:19](#)

فلسفة الملكية عنده فلسفة في الملك انه كل كل الوجود لله. وانت تملك المنفعة. ولذا هم يستشكلون الاجارة والملك لكنه المراد هنا واعلموا ان الارض لله ورسوله المراد بها والله تعالى اعلم ان الحكم - [00:56:39](#)
للارض التي انتم عليها انما هي لله. فهذا القضاء الذي اخبرتكم به هو من عند الله ورسوله صلى الله عليه وسلم هو قائم على تحقيقه. وعلى امتثال امر ربه وتطبيقه - [00:56:59](#)

الحكم لله هذا حكم الله. هذا الذي هذا حكم الله فيكم. ورسوله ورسوله صلى الله عليه وسلم هو الذي سيقوم بهذا الامر بايجاد شديد البخاري اه في اورد هذا الحديث في موطين - [00:57:19](#)
في صحيحه اين تظنون سيذكر الامام البخاري؟ هذا الحديث من استحضر كتب البخاري يعلم ان البخاري لابد ان يذكره في كتاب الجزية ويعلم انه لابد ان يذكره في كتاب الاكراه. طبعاً اه ينبغي ونحن ندرس صحيح البخاري اه يكون عندك - [00:57:39](#)
اول نسخة من صحيح البخاري قلت لك نسخة مميزة. واذا كانت عندك النسخة السلطانية فهي رائعة. طبعتها طوق الحمامة. ولا يعرف كتاب على ارض دقق كما دقت هذه النسخة. اه وهي نسخة السلطان عبد الحميد. فرغ مجموعة من كبار العلماء اه يدققوا -

البخاري فكان الكتاب الثاني في التدقيق بعد القرآن الكريم. صورت صورها دار طوق الحمامة واعتلت بها عناية جيدة هنالك نسخة يعني انتنى بها نظام يعقوبي وهي نسخة البقاعي. وكان الحافظ ابن حجر - [00:58:19](#)
يقول تسوى وزنها عشرين مثقال ذهباً. يعني اللي بيملك نسخة البقاعي الصحيح يصبح عنده حد النصاب نصاب الزكاة. وهذه صورت تصويرها بديعاً ايام الطباع في السوق مصورة مخطوطة. وتباع بمبلغ كبير لكنها فعلاً هي تسوى وزنها ذهباً. نسخة من ارقى النسخ ومن ابداع النسخ. وبلغني انه الشيخ الاعظمي - [00:58:39](#)

الهندي اسأل الله عز وجل ان يحفظه الان يعتني بنسخة اخرى ولعلها اقدم من نسخة البقاع ولعلها نشرت او قريباً تنشر وتنشر بالتصوير عالمخطوط تصور المخطوط بورق معتق فتقرأ مخطوط بخط واضح جميل دقيق غاية - [00:59:09](#)
دقيقة فاقول ونحن طلاب شرح صحيح البخاري جدير بنا ان نقرأ صحيحاً نظراً صحيحاً نقرأ الابواب نحفظ الكتب ننظر الى ما يبقى البخاري عندنا لغز ما يبقى لغزاً يكون بين ايدينا نسخة من صحيح البخاري ونقلب الصحيح وننظر - [00:59:29](#)
الصحيح والى اخره. فالبخاري الذي يعرف وضعه في كتاب الاكراه. كتاب الجزية باب بوب عليه بقوله باب اخراج اليهود من طبعاً

الحادثة اخراج اليهود من جزيرة العرب. وبقيت بقية بعد هذه الحادثة. بعض الناس ما عنده ارض - [00:59:49](#)

اليهود اصحاب مكر. واذا النبي صلى الله عليه وسلم في فراش الموت كان يقول اخرجوا المشركين من الازرق اخرج المشركين طبعاً اذا اخرج اليهود من باب اولى ان يخرجوا مشركين. هذه الحادثة اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:00:09](#)

كلما يبحث عن بقايا اهل الكتاب. فمن باب اولى الا ان يخرج المشركين لكن مع هذا الخروج شيء كحكم والوجود والواقع شيء. فقد يبقى. ولذا النبي صلى الله عليه وسلم منع وامر باخراجهم - [01:00:29](#)

مع تدبيره العملية فقال باب اخراجه من وهذا برقم ثلاث الاف المئة وسبعة وستين. في موطن اخر في البخاري هذا الحديث برقم ست الاف وتسعمائة واربعة واربعين. ووضعه في كتاب الاكراه - [01:00:49](#)

وبوب عليه بقوله باب في بيع المكره ونحوه. طب لو سألنا هل اليهود في هذه الحادثة التي ارشدهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيعوا ارضهم. هل هم مكرهون؟ ام هم مضطرون؟ امر يدور بين الاكراه - [01:01:09](#)

بالتراب. اذا البخاري قال في كتاب الاكراه قال باب في بيع المكره ونحوه حالهم بدور بين الاكراه وبين انهم مضطرون. انهم مضطرون قد دابوا في بيع المكره ونحوه في الحق - [01:01:29](#)

ايوا غيره. قالوا في الحق يريد الدين. قالوا وغيره في اي شيء يكون لازماً فاكراه اليهود على بيع من غير دي. من غير حق. الحاكم اذا وجد مالا لمن عليه الدين يبيعه ويعطي اهل المال ما لهم. وببيعه - [01:01:49](#)

والبائع يكون مكرهاً. بخاري يقول باب في بيع مكره. ونحوه يعني يشمل المضطر وحالتهم لعلها للاضطرار اقرب. قال في الحق وغيره. في الحق وغيره كذلك تشمل اشياء اخرى مثل الجنائيات العاقلة. من قتل قتيلاً - [01:02:19](#)

يدفع من الذي يدفع في مال في الدية؟ او كذا. العاقبة. العاقبة. من تجتمع وايهم الجد السادس فلو وجد لك مالا القاضي فيبيع مالك مكرهاً ويأخذ مقدار ما تدفع. قال البخاري باب في بيع مكره ونحوه - [01:02:49](#)

كذلك الجلاء هل الجلاء عقوبة شرعية؟ نعم ان رأى الحاكم او من ينوب من في الجلاء مصلحة فله ان يجدي. فالجلاء عقوبة تعزيرية لا حد لها. فاذا رأينا مصلحة في ان نعاقب بعض القوم بها فعلنا. دلت الحادثة على هذا - [01:03:19](#)

والجلاء هو يعني حرمان الانسان من ان يتمتع بارضه وداره وسكنه اذا كانت هذه عقوبة يستحقها ونرى مصلحة فيها فعلنا. فالامام البخاري رحمه الله كما رأيتم ذكر هذه الحادثة في الجزية. وان اليهود تؤخذ اموالهم. وان الواجب علينا ان - [01:03:49](#)

نرغمهم بكل مكنة واستطاعة لنا حتى يدخلوا حتى يدخلوا دين الله. الواجب علينا النفع الذي نستطيع حتى يدخلوا دين الله سبحانه وتعالى. ولذا كان من مقاصد الدين الاصلية دائماً الا يتشبه المسلم بالكتاب؟ الا يتشبه المسلم بالكافر؟ فنظام العولمة نظام جعل الناس امة واحدة - [01:04:19](#)

وطبقة واحدة والالعب الاطفال العاب واحدة. والامة كلها يعني تتساوى في الانسانية هذا دين الماسونية. وهذا ليس دين المسلمين. فدين المسلمين الناس المسلمون الكفار ويحرم على المسلمين ان يتشبه بالكافر. ويحرم على المسلم ان يتشبه بالذمي. هذه من كليات ومقاصد ديننا - [01:04:49](#)

هذه بعض الفوائد على عجلة من هذه الحادثة والاسئلة نجيب عنها ان شاء الله في درسنا المعتاد فجر يوم الجمعة التي جاءت وفي درسنا القادم نتحول للحديث الذي بعده. وان كانت بقي في النفس كلام حول هذا الحديث - [01:05:19](#)

لكن مجمله وزيدته والمهم فيه قد ذكر والحمد لله رب العالمين - [01:05:39](#)